

بيان المجلس الإسلامي السوري بشأن العدوان الوحشي على مدينة حلب

الكاتب : المجلس الإسلامي السوري

التاريخ : 30 إبريل 2016 م

المشاهدات : 8434



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بيان بشأن العدوان الوحشي على مدينة حلب

الحمد لله ناصر الحق وأهله والصلة والسلام على نبينا محمد الداعي إلى الحق وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه، يقول الله تعالى في كتابه (كَيْفَ وَإِنْ يَظْهِرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقِبُوا فِيهِمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً) وبعد:

فإن العالم يتبع النقل الحي على الشاشات حملة الإبادة الجماعية لحلب ضمن ما سماه مجلس الأمن الهدنة ووقف الأعمال العدائية، فالطائرات الروسية والروسية تصب حممها وقد ألغفها الفراغية على أحياي المدينة المتهالكة أصلًا، وصار مشهد استخراج النساء والأطفال أحياً وأمواتاً من تحت الأنقاض مشهدًا يومياً متكرراً، ونرى التصريحات الباردة التي تبدأ بالشعور بالقلق وتنتهي بالمناشدة بضبط النفس وما يشكلها من عبارات يندى لها جبين الإنسانية في أعظم سقطة أخلاقية يعيشها العالم اليوم، ويسجل التاريخ أنه لأول مرة منذ الفتح الإسلامي لا تقام صلاة الجمعة في أرجاء مدينة حلب بسبب الخوف من القصف على التجمعات البشرية التي يتعمد النظام استهدافها، فلا حرمة لمسجد ولا مدرسة ولا لمشفى، فبالأمس قصفت طائرات إجرام مشفي القدس في حي السكري فجعلته ركامًا على كل من فيه من مرضى وأطباء وممرضين، واليوم يقصف مستوصف حي المrage، ويتابع حكام العالم هذه الاستغاثات ولا يحركون ساكناً، والشعب السوري وصل لقناعة أنه لم يعد مجدياً مناشدة العالم المتفرج لأنه يراه شريكاً في هذه المؤامرة فأمريكا وروسيا والغرب ومجلس الأمن كل أولئك شركاء في هذه الجريمة، والمعوّل بعد الله سبحانه وتعالى على الدول الشقيقة كتركيا وال سعودية وقطر، فنحن المجلس الإسلامي السوري نناشد باسم الشعب السوري خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان والرئيس التركي رجب طيب أردوغان وأمير قطر الشيخ تميم آل ثاني على التدخل الفوري وال سريع لإيقاف هذه الإبادة وتحملهم المسؤلية أمام الله تعالى، فالجريمة واضحة المعالم والأهداف، فتهجير سكان حلب وتفریغها أحد هذه الأهداف الإجرامية الخبيثة، وإلا فلا معنى لاستهداف المدنيين بهذه الوحشية سوى ذلك.

فإن العالم يتبع النقل الحي على الشاشات حملة الإبادة الجماعية لحلب ضمن ما سماه مجلس الأمن المدنة ووقف الأعمال العدائية، فالطائرات الروسية والسويسرية تصب حممها وقذائفها الفراغية على أحياي المدينة المتهاكلة أصلاً، وصار استخراج النساء والأطفال أحياً وأمواتاً من تحت الأنقاض مشهداً يومياً متكرراً، ونرى التصريحات الباردة التي تبدأ بالشعور بالقلق وتنتهي بالمناشدة بضبط النفس وما يشكلها من عبارات يندى لها جبين الإنسانية في أعظم سقطة أخلاقية يعيشها العالم اليوم، ويسجل التاريخ أنه لأول مرة منذ الفتح الإسلامي لا تقام صلاة الجمعة في أرجاء مدينة حلب بسبب الخوف من القصف على التجمعات البشرية التي يتعمد النظام استهدافها، فلا حرمة لمسجد ولا مدرسة ولا لمشفى، فبالأمس قصفت طائرات الإجرام مشفى القدس في حي السكري فجعلته ركاماً على كل من فيه من مرضى وأطباء وممرضين، واليوم يقصف مستوصف حي المرجة، ويتابع حكام العالم هذه الاستغاثات ولا يحركون ساكناً، والشعب السوري وصل لقناعة أنه لم يعد مجدياً مناشدة العالم المتفرج لأنه يراه شريكاً في هذه المؤامرة فأمريكا وروسيا والغرب ومجلس الأمن كل أولئك شركاء في هذه الجريمة، والمعلم بعد الله سبحانه وتعالى على الدول الشقيقة كتركيا وال السعودية و قطر، فنحن المجلس الإسلامي السوري نناشد باسم الشعب السوري خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان والرئيس التركي رجب طيب أردوغان وأمير قطر الشيخ تميم آل ثاني على التدخل الفوري وال سريع لإيقاف هذه الإبادة وتحملهم المسؤولية أمام الله تعالى، فالجريمة واضحة المعالم والأهداف، فتهجير سكان حلب وتفریغها أحد هذه الأهداف الإجرامية الخبيثة، وإلا فلا معنى لاستهداف المدنيين بهذه الوحشية سوى ذلك.

يا شعبنا السوري الحر الأبي لم يعد لنا حيلة ولا ملجاً إلا الله وحده، بعد أن خذلنا القريب والبعيد، فالرجوع إلى الله تعالى واللجوء إليه في هذه الأحوال خير معين، فالله هو الجبار القهار الذي لا يعجزه شيء في الأرض ولا في السماء، وهو على كل شيء قادر.

ويا إخواننا في الفصائل والكتائب أليس ما يجري كافياً وكفيلاً بجمع الكلمة ولم الشمل، فتفرقنا أخطر علينا من سلاح عدونا، فالله الله في شعبنا وثورتنا وتضحياتنا.

اللهم عليك بالظالمين من الروس والإيرانيين والطائفيين وعليك بالنظام الحاقد المجرم يامن تمهل ولا تهمل، عجل لأهل سوريا نصرهم وفرجهم يا أرحم الراحمين.

المجلس الإسلامي السوري

22 رجب 1437 هجري، الموافق 29 نيسان 2016م



المصادر: